الحليس بن علقمة وكان سيد الاحابيش يومئذ اي
وهم بنو الهون بن خزيمة وبنو الحارث بن عبد مناف
ابن كنانة وبنو المصطلق بن خزيمة وانهم قيل لهم
احابيش لانهم تحالفوا تحت جبل باسفل مكة
يقال له حبشي هم وقريش على انهم يد واحدة على
من عاداهم ما سجى ليل ووضح نهار وما رسى حبشي
فسموا احابيش فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان هذا من قوم يتألهون اي يتعبدون
ويعظمون في الاله وفي لفظ يعظمون الهدي
ابعثوا الهدى في وجهه حتى يراه فلما راى الهدي يسيل
عليه بقلايده من عرض الوادي قد اكل وباره من
طول الحبس عن محله بكسر الميم موضعه الذي
ينحر فيه من الحرم اي يرجع الحنين واستقبله الناس
يلبون قد شعثوا صاح وقال سبحان الله ما ينبغي
لهؤلاء ان يصدوا عن البيت اي الله ان يحج لهم وجرامة

وفد

وفد وحمير ويمنع عبد المطلب هلك قريش وربّ
الكعبة انما القوم اتوا عمارا اي معتمرين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجلوا احابيش كنانة وقيل انه
بمجرد ان راى هذا الامر رجع الى قريش ولم يصل اليه صلى
الله عليه وسلم اعظاما لما راى فقال لهم في ذلك اي قال
اني رايت ما لا يحل منعه رايت الهدى في قلايده قد اكل
اوباره اي معكوفا عن محله والرجال قد شعثوا وقملوا
فقالوا له اجلس انما انت اعرابي ولا علم لك اي فما رايت
من محمد مكيدة فعند ذلك غضب الحليس وقال
يا معشر قريش ما على هذا حالفناكم ولا على هذا عاقدناكم
اي صد عن بيت الله من جاءه معظما والذي نفس الحليس
بيده لتخلنّ بين محمد وما جاء له او لانفرنّ بالاحابيش
نفرة رجل واحد فقالوا له مه اي كف ما حليس
حتى نأخذ لانفسنا ترضى به ثم بعثوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عروة بن مسعود الثقفي رضي الله عنه

Copyright © King Saud University